



الإحسين

قلوب

الو جود النابض

خادم الإمام الحسين عليه السلام
عبد الرحيم عبد الله القرقوش

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجُودِ النَّايِضِ

الْحَسَنَيْنِ (ع)

قَلْبُ الْوَجُودِ النَّايِضِ

الأحمد

موقع الأوحاد
Awhad.com

خادم الإمام الحسين عليه السلام

عبد الرحيم عبد الله القرقوش

الْحَمْدُ لِلَّهِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ النَّاصِرِ



الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُكَ الْوَجْدُ الْبَائِضُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الْحَسَنَاتُ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ النَّاصِرِ

الإهداء

إليك سيدي و مولاتي

يا أم الموالين أم البنين فاطمة بنت حزام الكلاية

إليك سيدي و مولاي يا قمر بني هاشم ..

إليك سيدي و مولاي و مرجعي الحكيم الإلهي و الفقيه الرباني

الميرزا عبدالله الحاتري الإحقاقي ..

إليك أبي .. إليك أمي ..

أقدم هذا العمل فتقبلوه مني ..

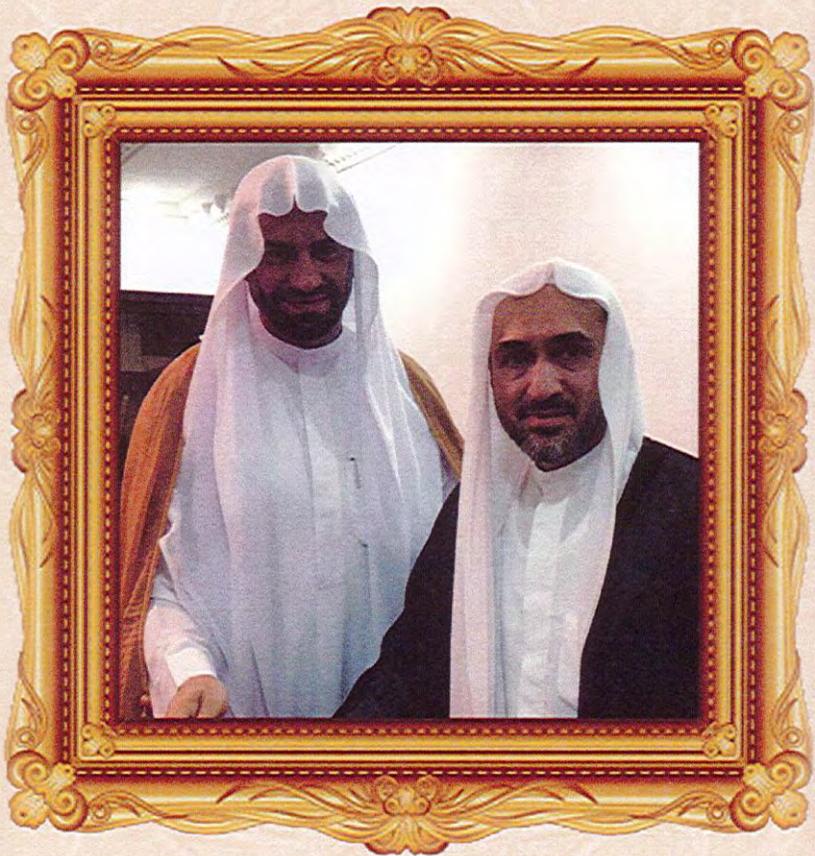
خادمكم

عبدالرحيم القرقوش

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ



الْحَمِيدِينَ (ع) قَلْبِكَ الْوَجُودِ النَّاصِرِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

بِسْمِ اللَّهِ

كتاب الحاضی الذی الفہ الاغ الفاضل النج عبدالرحیم

عبدالله القرقوش حادی حین منقبة فی مناقب

الانام أخی عبدالله الحین سید السہاء علیہ السلام

روحی فداه ، قال الله تعالی أن یتفید المؤمنون

من هذه المجموعة الثمينة بكل ممتاز

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاتہ

عبدالله عبدالرحول

الإحفا

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْهِ الْبَاطِنِ



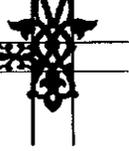
الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبِ الْوَجْهِ النَّاصِرِ



المقدمة



الْحَسَنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و آله
الطيبين الطاهرين .

(و بعد) : فيقول العبد المسكين المستكين خادم الإمام
الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهما أفضل صلاة المصلين ،
إني مورد في هذا الكتاب المستطاب ما استطرفته من مناقب
و فضائل و معاجز الإمام الهمام أبي عبدالله الحسين رُوحِي فداه
، فذكرت خمسين منقبة في مناقبه عَلَيْهِ السَّلَام طالباً بذلك رضاه ،
و سميته بكتاب (الحسين قلب الوجود النابض) ..
و ها أنا أشرع و أقول و الله تعالى الثقة و المأمول .

الخادم

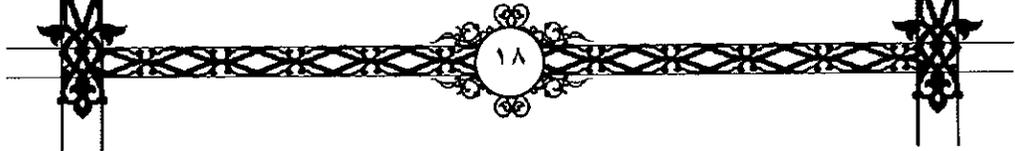
عبدالرحيم بن عبدالله القرقوش

١٣ / ١ / ١٤٣٩ هـ

* * *

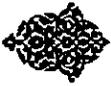


الْحَمْدُ لِلَّهِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

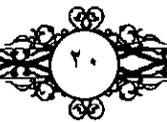


الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبِ الْوَجْهِ الْبَاطِنِ

المناقب



الْحَمْدُ لِلَّهِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ



[المنقبة (١)]

الحسين عليه السلام باب من أبواب الجنة

قال النبي صلى الله عليه وآله : (ألا وإن الحسين باب من أبواب الجنة من عانده حرّم الله عليه ریح الجنة) . (١)

[المنقبة (٢)]

الحسين عليه السلام حبيب الله

عن يعلي بن مرّة قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (حسين منّي وأنا من حسين أحبّ الله من أحبّ حسيناً ، حسين سبط من الأسباط) . (٢)

(١) مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي : المجلد : ١ ص : ١٤٥ .

بحار الأنوار : ج ٣٥ ص ٤٠٥

(٢) الإرشاد : ج ٢ ص ١٢٧ ، بحار الأنوار : ج ٤٣ ص ٢٦١ .

[المنقبة (٣)]

الحسين عليه السلام لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله

عن الصادق عليه السلام في كل يوم فيضع لسانه في فمه فيمصه حتى يروي
فأنبت الله عزَّ و جل لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله و لم
يرضع من فاطمة عليها السلام و لا من غيرها لبناً قط . (١)

[المنقبة (٤)]

النبي صلى الله عليه وآله يلبس الحسين عليه السلام حلة من الجنة

عن هشام بن عروة عن أم سلمة قالت رأيت رسول
الله صلى الله عليه وآله يلبس ولده الحسين عليه السلام حلة ليست من
ثياب الدنيا فقلت له يا رسول الله ما هذه الحلة ؟ فقال

(١) شجرة طوبى للمازندراني ج ٢ ص ٢٦٢ ، بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٢٤٥ .

الْحُسَيْنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ النَّاصِرِ

هذه هدية أهداها إليَّ ربي للحسين و إن لحمها
من زغب جناح جبرائيل و ها أنا ألبسه إياها و أزينه
بها فإن اليوم يوم الزينة و أني أحبه. (١)

[المنقبة (٥)]

الحسين عليه السلام في السماوات والأرض

قال النبي صلى الله عليه وآله : (و الذي بعثني بالحق نبياً ، إنَّ
الحسين بن علي في السماوات أعظم مما هو في
الأرض ، و اسمه مكتوب عن يمين العرش : إنَّ الحسين
مصباح الهدى و سفينة النجاة) . (٢)

(١) بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٢٧١

(٢) مدينة المعاجز للبحراني : الجزء ٢ ص ٣٢٧ رقم ١١٦

[المنقبة (٦)]

النبي ﷺ يُقْبَلُ الْحَسِينَ ﷺ

عن سلمان الفارسي (رضي الله عنه) أن الحسين ﷺ كان على فخذ رسول الله ﷺ وكان يقبله و يقول : (أنت السيد ابن السيد أبو السادة ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة ، أنت الحجّة ابن الحجّة أبو الحجج تسعة من صلبك ، و تاسعهم قائمهم) .^(١)

[المنقبة (٧)]

حرارة قتل الحسين ﷺ

قال رسول الله ﷺ : (إن لقتل الحسين ﷺ حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً) .^(٢)

(١) كامل الزيارات : ص ١١٣

(٢) جامع أحاديث الشيعة الجزء ٢ ص ٥٥٦

[المنقبة (٨)]

معرفة الحسين عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (إنَّ للحسين عليه السلام في
بواطن المؤمنين معرفة مكتوبة) . (١)

[المنقبة (٩)]

سفينة الحسين عليه السلام

قال الصادق عليه السلام : (كلنا سفن نجاة ، و لكن
سفينة جدي الحسين أوسع ، و في لجج البحار
أسرع) . (٢)

(١) مدينة المعاجز للبحراني : الجزء ٢ ص ٣٢٧ رقم ١١٦

(٢) بحار الأنوار : الجزء ٢٦ ص ٣٢٢ ح ١٤

[المنقبة (١٠)]

النبي ﷺ يخبر عن رجل من أنصار الحسين عليه السلام
روي أنه قد رأى النبي ﷺ يوماً صيماً في
الطريق فجلس و أخذه و يلاطف معه فسأل عن ذلك
فقال إني أحبه لأنه يحب ولدي الحسين عليه السلام لأنني
رأيت أنه يرفع التراب من تحت أقدامه و يضعه على
وجهه و أخبرني جبرئيل إنه يكون من أنصاره في وقعة
كربلاء . (١)

(١) بحار الأنوار ج ٤٤ ص ٢٤٢ .

[المنقبة (١١)]

الأنطاف الإلهية بالحسين عليه السلام

عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله ﷺ في منزل فاطمة عليها السلام والحسين عليه السلام في حجره إذ بكى وخرّ ساجداً ثم قال يا فاطمة يا بنت محمد إنَّ العلي الأعلى ترائى لي في بيتك هذا ساعتى هذه في أحسن صورة و أهىء هيئة و قال لي يا محمد أتحب الحسين فقلت نعم قررة عيني و ربحاتي و ثمرة فؤادي و جلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد و وضع يده على رأس الحسين بُورك من مولود عليه بركاتي و صلواتي و رحمتي و رضواني و لعنتي و سخطي و عذابي و خزبي و نکالي على من قاتله و ناصبه و ناوئه و نازعه أما إنه سيد الشهداء من الأولين و الآخرين في الدنيا و الآخرة و سيد شباب

الْحَسَنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْهِ الْبَاطِنِ

أهل الجنة من الخلق أجمعين و أبوه أفضل منه و خير
فاقرؤه السلام و بشره بأنه راية الهدى و منار أوليائي
و حفيظي و شهيدي على خلقي و خازن علمي
و حجتني على أهل السماوات و أهل الأرضين و
الثقلين الجن و الإنس . (١)

(أقول بيان إن العلي الأعلى أي رسوله جبرئيل أو
يكون الترائي كناية عن غاية الظهور العلمي و حسن
الصورة كناية عن ظهور صفات كماله تعالى له و وضع
اليد كناية عن إفاضة الرحمة .

(١) مدينة المعاجز للبحراني : الجزء ٢ ص ٣٢٧ رقم ١١٦

[المنقبة (١٢)]

الحسين عليه السلام وخشفة الغزاة

روي في بعض الأخبار إن إعرابياً أتى الرسول ﷺ فقال له يا رسول الله لقد صدت خشفة غزاة و أتيت بها إليك هدية لولديك الحسن و الحسين عليهما السلام فقبلها النبي ﷺ و دعا له بالخير فإذا الحسن عليه السلام واقف عند جده فرغب إليها فأعطاه إياها فما مضى ساعة إلا و الحسين عليه السلام قد أقبل فرأى الخشفة عند أخيه يلعب بها فقال يا أخي من أين لك هذه الخشفة فقال الحسن أعطانيها جدي رسول الله فسار الحسين عليه السلام مسرعاً إلى جده فقال يا جداه أعطيت أخي خشفة يلعب بها و لم تعطني مثلها و جعل يكرر القول على جده و هو ساكت لكنه يسلي خاطره و يلاطفه بشيء من الكلام حتى أفضى من أمر الحسين عليه السلام إلى أن همَّ بيكي فينما هو كذلك

الْحَسَنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْهِ الْبَاطِنِ

إذ نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد فنظرنا فإذا
ظبية و معها خشفها و من خلفها ذئبة تسوقها إلى رسول
الله ﷺ و تضربها بأحد أطرافها حتى أتت بها
النبي ﷺ ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح فقالت يا
رسول الله ﷺ قد كانت لي خشفتان أحديهما صادها
الصيد و أتى بها إليك و بقيت لي هذه الأخرى و أنا بها
مسرورة و إنني كنت الآن أرضعها فسمعت قائلاً يقول
إسرعي إسرعي يا غزالة بخشفك إلى محمد ﷺ
و أوصليه سريعاً لأن الحسين ﷺ واقف بين يدي جده
و قد همّ أن يبكي و الملائكة بأجمعهم قد رفعوا رؤسهم
من صوامع العبادة و لو بكى الحسين ﷺ لبكت
الملائكة المقربون لبكائه و سمعت أيضاً قائلاً يقول
إسرعي يا غزالة قبل جريان الدموع على خد الحسين
ﷺ فإن لم تفعل سلطت عليك هذه الذئبة تأكلك مع

الْحُسَيْنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْتَابِضِ

خشفك فأتيت بخشفي إليك يا رسول الله ﷺ و قطعت
مسافة بعيدة و لكن طويت لي الأرض حتى أتيتك سريعة
و أنا أحمد الله ربي على أن جئتك قبل جريان دموع
الحسين ﷺ على خده فارتفع التهليل و التكبير من
الأصحاب و دعا النبي ﷺ للغزاة بالخير و البركة
و أخذ الحسين ﷺ الخشفة و أتى بها إلى أمه الزهراء
ﷺ فسرت بذلك سروراً عظيماً . (١)

[المنقبة (١٣)]

الحسين ﷺ زين السماوات والأرض

عن الحسين بن علي ﷺ قال دخلت على رسول
الله ﷺ و عنده أبي بن كعب فقال لي رسول الله ﷺ

(١) بحار الأنوار : ج ٤٣ ص ٣١١ ، ٣١٢

مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات و الأرضين فقال
له أبي و كيف يكون يا رسول الله زين السماوات و
الأرض أحد غيرك فقال يا أبي و الذي بعثني بالحق نبياً
إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض و إنه
لمكتوب عن يمين عرش الله حسين مصباح هدى و
سفينة نجاة). (١)

[المنقبة (١٤)]

الحسين عليه السلام يجيب السائل في عهد الأول

روي بعض مؤلفات أصحابنا عن أبي سلمة قال
حججت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالأبطح فإذا
بإعرابي قد أقبل علينا فقال يا أمير المؤمنين إنني خرجت

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٦٢

الْحَسَنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

و أنا حاج محرم فأصبت بيض النعام فاجتيت و شويت
و أكلت فما يجب عليّ قال ما يحضرني في ذلك شيء
فاجلس لعل الله يفرج عنك ببعض أصحاب محمد ﷺ
فإذا أمير المؤمنين ﷺ قد أقبل و الحسين ﷺ يتلوه
فقال عمر يا إعرابي هذا علي بن أبي طالب ﷺ فدونك
و مسألتك فقام الإعرابي و سأله فقال علي ﷺ يا
إعرابي سل هذا الغلام عندك يعني الحسين ﷺ فقال
الإعرابي إنما يحليني كل واحد منكم على الآخر فأشار
الناس إليه ويحك هذا ابن رسول الله ﷺ فسأله فقال
الأعرابي يا بن رسول الله إني خرجت من بيتي حاجاً
محرمًا و قصّ عليه القصة فقال له الحسين ﷺ ألك
إبل قال نعم قال خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقاً
فاضربها بالفحول فما فصلت فاهدها إلى بيت الله الحرام
فقال عمر يا حسين النوق يزلقن فقال الحسين ﷺ

يا عمر إنَّ البيض يمرقن فقال صدقت و بررت فقام
 علي عليه السلام و ضمَّه إلى صدره و قال ﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ
 بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (سورة آل عمران ٣٤) . (١)

[المنقبة (١٥)]

الحسين عليه السلام يحدث رجل بفضله عليه السلام

عن أبي عبدالله عليه السلام قال أتى الحسين عليه السلام
 رجل فقال حدثني بفضلكم فقال إنك لا تطيق
 حمله قال بلى حدثني يا بن رسول الله إنني أحتمله
 فحدثه بحديث فما فرغ الحسين عليه السلام من حديثه
 حتى ابيض رأس الرجل و لحيته و نسي الحديث

(١) بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٩٧ .

فقال الحسين عليه السلام أدركته رحمة الله حيث نسي
الحديث . (١)

[المنقبة (١٦)]

الحسين عليه السلام يحدث ثلاثة رجال بفضلهم عليهم السلام

روي أن ثلاثة رجال جاؤا إليه صلوات الله و
سلامه عليه و سألوه ذلك فلما حدث أحداً منهم
قام طائر العقل و مرَّ على وجهه و ذهب و كلمه
صاحبه فلم يرد عليهما شيئاً . (٢)

(١) الخرائج و الجرائح : ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

(٢) الخرائج و الجرائح ص ٢٤٧ ، و عنه بحار الأنوار : ج ٢٥ ص ٣٧٨

[المنقبة (١٧)]

مفاخرة الحسين عليه السلام مع أبيه عليه السلام

أن رسول الله ﷺ كان جالساً ذات يوم و
عنده الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إذ دخل
الحسين بن علي عليه السلام فأخذه النبي ﷺ و أجلسه
في حجره و قبل بين عينيه و قبل شفثيه و كان
للحسين عليه السلام ست سنين فقال علي عليه السلام أتحب
ولدي الحسين قال النبي ﷺ و كيف لا أحبه و
هو عضو من أعضائي فقال علي عليه السلام أيما أحب
إليك أنا أم الحسين ؟ فقال الحسين يا أبة من كان
أعلى شرفاً كان أحب إلى النبي و أقرب إليه منزلة ،
فقال علي عليه السلام لولده أتفاخرنى يا حسين ؟ فقال
نعم يا أبتاه إن شئت فقال له الإمام علي عليه السلام يا
حسين أنا أمير المؤمنين أنا لسان الصادقين أنا وزير

الْحُسَيْنِيُّنَ (ع) قَلْبُ الْوُجُودِ الْبَاطِنِ

المصطفى أنا خازن علم الله و مختاره من خلقه أنا
 قائد السابقين إلى الجنة أنا قاضي الدين من رسول
 الله ﷺ أنا الذي عمه سيد الشهداء في الجنة أنا
 الذي أخوه جعفر الطيار في الجنة عند الملائكة أنا
 قاضي الرسول أنا الآخذ له باليمين أنا حامل سورة
 التنزيل إلى أهل مكة بأمر الله تعالى أنا الذي
 إختارني الله تعالى من خلقه أنا جبل الله المتين
 الذي أمر الله تعالى أن يعتصموا به في قوله
 ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ (سورة ال عمران : ١٠٣) ،
 أنا نجم الله الزاهر أنا الذي تزوره ملائكة السماوات
 أنا لسان الله الناطق أنا حجة الله تعالى على خلقه
 أنا يد الله القوي أنا وجه الله تعالى في السماوات أنا
 جنب الله الظاهر أنا الذي قال سبحانه في و في
 حقي ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ

بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿ (سورة الأنبياء : ٢٦ ، ٢٧) ، أنا عروة الله
 الوثقى التي لا انفصام لها و الله سميع عليم أنا باب
 الله الذي يؤتى منه أنا علم الله على الصراط أنا بيت
 الله الذي من دخله كان آمناً فمن تمسك بولايتي
 و محبتي آمن من النار أنا قاتل الناكثين و القاسطين
 و المارقين أنا قاتل الكافرين أنا أبو اليتامى أنا كهف
 الأرمامل أنا ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (سورة النبا : ١) ، عن
 ولايتي يوم القيامة و قوله تعالى : ﴿ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ
 عَنِ النَّعِيمِ ﴾ (سورة التكاثر : ٨) ، أنا نعمة الله تعالى التي
 أنعم الله بها على خلقه أنا الذي قال الله تعالى في
 وفي حقي ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ (سورة المائدة : ٣)
 فمن أحبني كان مسلماً مؤمناً كامل الدين أنا الذي

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجُودِ النَّائِضِ

بي اهتديتم أنا الذي قال الله تبارك و تعالی في و
 في عدوي ﴿ وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ﴾ (سورة الصافات :
 ٢٤) ، أي عن ولايتي يوم القيامة أنا النبا العظيم أنا
 الذي أكمل الله تعالی به الدين يوم غدیر خم و
 خیر أنا الذي قال رسول الله ﷺ في من كنت
 مولاه أنا صلوة المؤمن أنا حيي على الصلوة أنا حيي
 على الفلاح أنا حيي على خير العمل أنا الذي نزل
 على أعدائي ﴿ سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١) لِلْكَافِرِينَ
 لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢) ﴾ (سورة المعارج) ، بمعنى من أنكر
 ولايتي و هو النعمان بن الحارث اليهودي لعنه الله
 تعالی أنا داعي الأنام إلى الحوض فهل داعي
 المؤمنین إلى الحوض غيري أنا أبو الأئمة الطاهرين
 من ولدي أنا ميزان القسط ليوم القيامة أنا يعسوب
 الدين أنا قائد المؤمنین إلى الخير و الغفران إلى ربي

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجُودِ الْبَاطِنِ

أنا الذي أصحابي يوم القيامة من أوليائي المبرؤن من أعدائي و عند الموت لا يخافون و لا يحزنون و في قبورهم لا يعذبون و هم الشهداء الصديقون و عند ربهم يفرحون أنا الذي شيعتي متوثقون أن لا يوادون من حاد الله و رسوله و لو كانوا آباءهم أو أبناءهم أنا الذي شيعتي يدخلون الجنة بغير حساب أنا الذي عندي ديوان الشيعة بأسمائهم أنا عون المؤمنين و شفيع لهم عند رب العالمين أنا الضارب بالسيفين أنا الطاعن بالرمحين أنا قاتل الكافرين يوم بدر و حنين أنا مردي الكمأة يوم أحد أنا ضارب ابن عبد ود لعنه الله تعالى يوم الأحزاب أنا قاتل مرحب أنا قاتل فرسان خيبر أنا الذي قال في الأمين جبرائيل لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي و أنا صاحب فتح مكة أنا كاسر اللآت و العزى أنا

الْحَسَنِينِ (ع) قَلْبُ الْوَجُودِ الْبَاطِنِ

الهادم لهبل الأعلى و مناة الثالثة الأخرى أنا الذي
علوت على كتف النبي ﷺ و كسرت الأصنام أنا
الذي كسرت يغوث و يعوق و نسر عليهم لعنة الله
أنا الذي قاتلت الكافرين في سبيل الله أنا الذي
تصدق بالخاتم أنا الذي نمت على فراش النبي
ﷺ و فديته بنفسي من المشركين أنا الذي يخاف
الجن من بأسني أنا الذي به يعبد الله أنا ترجمان الله
أنا خازن علم الله أنا المقاتل يوم الجمل و صفين
بعد رسول الله أنا قسيم الجنة و النار .

فَعِنْدَهَا سَكَتَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
لِلْحَسَنِ أَسْمَعْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا قَالَ أَبُوكَ وَ هُوَ
عَشْرَ عَشِيرٍ مَعِشَارَ مَا لَهُ مِنْ فَضَائِلِهِ وَ مِنْ أَلْفِ
أَلْفِ فَضِيلَةٍ وَ هُوَ فَوْقَ ذَلِكَ أَعْلَى فَقَالَ الْحَسَنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَيَّ كَثِيرًا مِنْ عِبَادِهِ

المؤمنين و على جميع المخلوقين و خصَّ جدنا
بالتنزيل و التأويل و الصدق و مناجاة الأُميين
جبرائيل و جعلنا خيار من اصطفاه الجليل و رفعنا
على الخلق أجمعين .

ثم قال الحسين عليه السلام أمَّا ما ذكرت يا أمير
المؤمنين فأنت فيه صادق أمين فقال النبي صلى الله عليه وآله
أذكر أنت يا ولدي فضائلك فقال الحسين عليه السلام يا
أبت أنا الحسين ابن علي بن أبي طالب و أمي
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين و جدي محمد
المصطفى صلى الله عليه وآله سيد بني آدم أجمعين لا ريب فيه
يا علي أمي أفضل من أمك عند الله و عند الناس
أجمعين و جدي خير من جدك و أفضل عند الله و
عند الناس أجمعين و أنا في المهدي ناغاني جبرئيل و
تلقاني إسرافيل يا علي أنت عند الله أفضل و أنا

أفخر منك بالآباء و الأمهات و الأجداد ، قال ثم
 إن الحسين عليه السلام عانق أباه و أقبل علي عليه السلام
 يقبل ولده الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام و
 هو يقول زادك الله شرفاً و فخراً و علماً و
 حلاً و لعن الله تعالى ظالميك يا أبا عبدالله
 ثم رجع الحسين إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم (١).

[المنقبة (١٨)]

عوض الله تعالى الحسين عليه السلام بثلاث

عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر و
 جعفر بن محمد عليهما السلام يقولان إن الله تعالى أعوض
 الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامة في ذريته و

(١) الفضائل لابن شاذان ص ٨٣ .

الشفاء في تربته و إجابة الدعاء عند قبره و لا تعد أيام
 زائريه جائياً و راجعاً من عمره قال محمد بن مسلم قلت
 لأبي عبدالله هذه الخلال تنال بالحسين فما له في نفسه
 قال إن الله تعالى ألحقه النبي ﷺ فكان معه في درجته
 و منزلته ثم تلا أبو عبدالله ﷺ ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ
 ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ (سورة الطور : ٢١) . (١)

[المنقبة (١٩)]

النبي ﷺ يفدي الحسين ﷺ بابنه إبراهيم ﷺ
 عن ابن العباس قال كنت عند النبي ﷺ و علي
 فخذاه الأيسر ابنه إبراهيم و علي فخذاه الأيمن الحسين
 بن علي ﷺ تارة يقبل هذا و تارة يقبل هذا إذ هبط عليه

(١) الوسائل : ج ١٤ ص ٤٢٣ رقم ١٩٥٠٩ ، الآمالي للشيخ الطوسي :
 ص ٢٤١ رقم ٦٤٤/٩١ .

الْحَسَنِينِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

جبرئيل عليه السلام بوحي من رب العالمين فلما سرى عنه قال
 أتاني جبرئيل من ربي فقال لي يا محمد إن ربك يقرؤ
 عليك السلام و يقول لك لستُ أجمعهما لك فافدِ
 أحدهما بصاحبه فنظر النبي صلى الله عليه وآله إلى إبراهيم فبكى
 و نظر إلى الحسين عليه السلام فبكى ثم قال إن إبراهيم أمه
 أمة و متى مات لم يحزن عليه غيري و أم الحسين عليه السلام
 فاطمة و أبوه علي ابن عمي و لحمي و دمي و متى مات
 حزنت إبتتي و حزن ابن عمي و حزنت أنا عليه و أنا أوثر
 حزني على حزنهما يا جبرئيل يقبض إبراهيم فديته بإبراهيم
 قال فقبض بعد ثلاث فكان النبي صلى الله عليه وآله إذا رأى الحسين
عليه السلام مقبلاً قبله و ضمّه إلى صدره و رشف ثناياه و قال
 فديت من فديته بإبني إبراهيم (١).

(١) المناقب : ٢٣٤ / ٣

[المنقبة (٢٠)]

شيعة الحسين عليه السلام شهداء و لو ماتوا على فراشهم

عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما قال الحسين بن علي

عليهما الصلاة والسلام ما من شيعةنا إلا صديق شهيد

قلت أنى يكون ذلك و هم يموتون على فراشهم فقال أما

تتلو كتاب الله ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (سورة الحديد : ١٩) ، ثم قال

عليه السلام لو لم يكن الشهادة إلا لمن قتل بالسيف لا

قل الله الشهداء . (١)

(١) تفسير نور الثقلين للحويزي ج ٥ ص ٢٤٤ ، الدعوات للراوندي ص ٢٤٢ .

[المنقبة (٢١)]

الحسن عليه السلام يعظم الحسين عليه السلام

روي أنه كان الحسن عليه السلام يعظم الحسين عليه السلام حتى كأنه هو أسن منه قال ابن عباس و قد سأله عن ذلك فقال سمعت الحسن عليه السلام و هو يقول أني لأهابه كهيبة أمير المؤمنين عليه السلام . (١)

[المنقبة (٢٢)]

كرم الحسين عليه السلام

روي أنه دفع رجل إلى الحسين عليه السلام رقعة فقال عليه السلام حاجتك مقضية فقبل له يا بن رسول الله لو نظرت في رقعته ثم رددت

(١) معالي السطين : ٥٩ ، عن سفينة البحار : ١/٦١٣ .

الجواب على قدر ذلك فقال يسألني الله
تعالى عن ذل مقامه بين يدي حتى أقرأ
رقعته . (١)

[المنقبة (٢٣)]

الحسين عليه السلام ينقل الجراب على ظهره

روي أنه وجد على ظهر الحسين عليه السلام يوم الطف
أثر فسألوا زين العابدين عليه السلام عنه فقال هذا مما كان
ينقل الجراب على ظهره إلى منازل الأرمامل و اليتامى و
المساكين . (٢)

(١) الخصائص الحسينية : ٢٢ .

(٢) لواعج الأشجان للسيد الأمين ص ١٥ .

[المنقبة (٢٤)]

عزة الحسين عليه السلام

قال رجل للحسين عليه السلام : إن فيك كبراً :
فقال عليه السلام : كل الكبر لله وحده ، و لا يكون في غيره ،
قال تعالى : ﴿ و لله العزة و لرسوله و للمؤمنين ﴾ (سورة
المنافقين : ٨) . (١)

[المنقبة (٢٥)]

الحسين عليه السلام صاحب المروءة

روي أنه جاء الحسين عليه السلام رجل من الأنصار يريد
أن يسأله حاجة فقال يا أبا الأنصار صن وجهك عن بذلة
المسألة و إرفع حاجتك في رقعة و آت بها سأسرك إن

(١) بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٩٨ ح ١٣ ، العوالم : ج ١٧ ص ٦٥ ح ٢٠ .

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاقِ

شاء الله فكتب إليه ، يا أبا عبدالله إن لفلان عليّ
خمسمائة دينار و قد ألحَّ بي فكلمه ينظرني إلى ميسرة
فلما قرأ الحسين عليه السلام الرقعة دخل إلى منزله فأخرج
صرّة فيها ألف دينار و قال له أما خمسمائة فاقض بها
دينك و أما خمسمائة فإستعن بها على دهرك و لا ترفع
حاجتك إلا إلى أحد ثلاثة إلى ذي دين أو مروءة أو
حسب . (١)

(أقول يا أبا عبدالله إن خادمك عبدالرحيم أيضاً
يستعين بكم في عظام أموره الدنيوية و الأخروية من
بحار فضلكم فإنك صاحب الدين و بكم تفتخر المروءة
و الحسب) .

(١) تحف العقول : ٢٤٥ ، سفينة البحار ج ٧٨ ص ١١٨ .

[المنقبة (٢٦)]

الحسين عَلَيْهِ السَّلَام والشامي الشاتم له

روي في بعض الكتب الأخلاقية قال عصام بن
المصطلق دخلت المدينة فرأيت الحسين بن علي عَلَيْهِ السَّلَام
فأعجبني سمته و رواؤه و أثار من الحسد ما كان يخفيه
صدري لأبيه من البغض فقلت له أنت ابن أبي تراب فقال
نعم فبالغت في شتمه و شتم أبيه (نعوذ بالله) فنظر إلي
نظرة عاطف رؤف ثم قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩) وَإِنَّمَا يَزْعَمَنَّ مِنَ الشَّيْطَانِ تَزَعٌ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ
الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (٢٠١) ﴾ (سورة الأعراف) ،
ثم قال لي خفض عليك أستغفر الله لي و لك أنك لو
استعنتنا لأعناك و لو أسترقدتنا لرفدناك و لو أسترشدتنا

لرشدناك قال عصام فتوسم مني الندم على ما فرط مني
 فقال ﴿ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ (٩٢) ﴾ (سورة يوسف) ، أمن أهل الشام أنت قلت
 نعم فقال شنشنة أعرفها من أخزم حيانا الله و إياك أنبسط
 إلينا في حوائجك و ما يعرض لك تجدني عند أفضل
 ظنك إن شاء الله تعالى قال عصام فضاقت عليّ الأرض
 بما رحبت و وددت لو ساخت بي ثم سللت منه لوأذاً و
 ما على الأرض أحب إليّ منه و من أبيه .^(١)

[المنقبة (٢٧)]

إبراهيم عليه السلام وجزعه على مصيبة الحسين عليه السلام
 عن الرضا عليه السلام قال لَمَّا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ

(١) مدينة المعاجز للبحراني : ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ١١٦

الْحَسَنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَائِضِ

يذبح مكان ابنه إسماعيل عليه السلام الكبش الذي أنزله عليه
تمنى إبراهيم عليه السلام أن يكون قد ذبح ابنه إسماعيل عليه السلام
بيده و أنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع إلى قلبه ما
يرجع إلى قلب الوالد الذي يذبح أعز ولده بيده فيستحق
بذلك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب فأوحى
الله عزَّ و جل إليه يا إبراهيم من أحب خلقي إليك قال يا
رب ما خلقت خلقاً هو أحب إليَّ من حبيك
محمد صلى الله عليه وآله فأوحى الله عزَّ و جل إليه يا إبراهيم هو
أحب إليك أو نفسك قال بل هو أحب إلي من نفسي
قال فولده أحب إليك أو ولدك قال بل ولده قال فذبح
ولده ظلماً على أيدي أعدائه أوجع لقلبك أو ذبح ولدك
بيدك في طاعتي قال يا رب بل ذبحه على أيدي أعدائه
أوجع لقلبي قال يا إبراهيم إن طائفة تزعم أنها من أمة
محمد صلى الله عليه وآله ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلماً و عدواناً

كما يذبح الكبش و يستوجبون بذلك سخطي فجزع
 إبراهيم عليه السلام لذلك فتوجع قلبه و أقبل يكي فأوحى الله
 تعالى إليه يا إبراهيم قد فديت جزعك على ابنك
 إسماعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين عليه السلام
 و قتله و أوجبت لك أرفع درجات أهل الثواب على
 المصائب و ذلك قول الله عزّ و جل ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَنْحِ
 عَظِيمٍ (١٠٧) ﴾ (سورة الصافات) ، و لا حول و لا قوة إلا
 بالله العلي العظيم . (١)

[المنقبة (٢٨)]

بياض جبين الحسين عليه السلام و نعره

عن طاوس اليماني إن الحسين بن علي عليه السلام كان

(١) الخصال للصدوق ص ٥٨ - ٥٩ .

الْحُسَيْنُ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

إذا جلس في المكان المظلم يهتدي إليه الناس
ببياض جبينه و نحره لأن رسول الله ﷺ كثيراً ما يقبل
جبينه و نحره و إن جبرئيل نزل يوماً فوجد الزهراء ع
نائمة و الحسين ع في مهده يبكي فجعل يناغيه و
يسليه حتى استيقضت . (١)

(أقول) و إلى كلام اليماني أشارت زوجته الرباب
رضوان الله عليها في رثائها إياه :

إن الذي كان نوراً يستضاء به بكربلاء قتيل غير مدفون

[المنقبة (٢٩)]

المعروف بقدر المعرفة

روي أن إعرابياً جاء إلى الحسين بن علي ع فقال

(١) مدينة المعاجز : ج ٤ ص ٤٦ ، العوالم : ٣٠ .

يا بن رسول الله قد ضمنت دية كاملة و
عجزت عن أدائه فقلت في نفسي أسأل أكرم الناس
و ما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله ﷺ فقال
الحسين ﷺ يا أخ العرب أسألك عن ثلاث
مسائل فإن أجبت عن واحدة فأعطيتك ثلث المال
و إن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال و إن
أجبت عن الكل أعطيتك الكل فقال الإعرابي يا بن
رسول الله أمثلك يسأل عن مثلي و أنت من أهل
العلم و الشرف فقال الحسين ﷺ بلى سمعت
جدي رسول الله ﷺ يقول المعروف بقدر المعرفة
فقال الإعرابي سل عما بدالك فإن أجبت و إلا
تعلمت منك و لا قوة إلا بالله فقال الحسين ﷺ
أي الأعمال أفضل؟ فقال الأعرابي الإيمان بالله
فقال الحسين ﷺ فما النجاة من المهلكة؟ فقال

الْحُسَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

الإعرابي الثقة بالله فقال الحسين عليه السلام : فما يزين الرجل ؟ فقال الإعرابي علم معه حلم فقال فإن أخطاه ذلك ؟ فقال مال معه مروءة فقال فإن أخطاه ذلك ؟ فقال فقر معه صبر فقال الحسين عليه السلام فإن أخطاه ذلك ؟ فقال الإعرابي فصاعة تنزل من السماء و تحرقه فإنه أهل لذلك فضحك الحسين عليه السلام و رمى بصرة إليه فيها ألف دينار و أعطاه خاتمه و فيه فص قيمته مائتا درهم و قال يا أعرابي أعط الذهب إلى غرمائك و إصرف الخاتم في نفقتك فأخذ الإعرابي و قال ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ (سورة الأنعام : ١٢٤) . (١)

(١) بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٩٦ نقلاً عن جامع الأخبار .

المنقبة [(٣٠)]

الحسين عليه السلام ودرائيل عليه السلام

عن مجاهد قال : قال ابن عباس سمعت رسول الله
 ﷺ يقول (إِنَّ لَهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَكًا يُقَالُ لَهُ دَرْدَائِيلُ
 كَانَ لَهُ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ جَنَاحٍ مَا بَيْنَ الْجَنَاحِ وَالْجَنَاحِ
 هَوَاءٌ وَالهَوَاءُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجَعَلَ يَوْمًا يَقُولُ
 فِي نَفْسِهِ أَسْفُوقَ رَبَّنَا جَلَّ جَلَالُهُ شَيْءٌ فَعَلِمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ
 تَعَالَى مَا قَالَهُ فَزَادَهُ أَجْنَحَةً مِثْلَهَا فَصَارَ لَهُ إِثْنَانُ وَ ثَلَاثُونَ
 أَلْفَ جَنَاحٍ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنْ طَرِ فَطَارَ مَقْدَارَ
 خَمْسِمِائَةِ عَامًا فَلَمْ يَنْلِ رَأْسَ قَائِمَةٍ مِنْ قَوَامِ الْعَرْشِ فَلَمَّا
 عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَتَعَابَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَيُّهَا الْمَلِكُ عُدْ إِلَى
 مَكَانِكَ فَأَنَا عَظِيمٌ فَوْقَ كُلِّ عَظِيمٍ وَ لَيْسَ فَوْقِي شَيْءٌ وَ لَا
 أَوْصَفُ بِمَكَانٍ فَسَلِبِهِ اللَّهُ أَجْنَحَتَهُ وَ مَقَامَهُ مِنْ صَفُوفِ
 الْمَلَائِكَةِ ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام وَ كَانَ مَوْلَاهُ

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

عشية الخميس ليلة الجمعة أوحى الله جلّ جلاله إلى مالك خازن النار أن أحمد النيران على أهلها كرامة مولود ولد لمحمد ﷺ ، و أوحى إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنان و طيها كرامة مولود ولد لمحمد ﷺ في دار الدنيا ، و أوحى الله تبارك و تعالى إلى الحور العين أن تزين و تزاورن لكرامة مولود ولد لمحمد ﷺ في دار الدنيا ، و أوحى الله عزّ و جل إلى الملائكة أن قوموا صفوفاً بالتسبيح و التقديس و التمجيد و التكبير لكرامة مولود ولد لمحمد ﷺ في دار الدنيا ، و أوحى الله تبارك و تعالى إلى جبرئيل ﷺ أن إهبط إلى نبيي محمد في ألف قبيل و القبيل ألف ألف من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر و الياقوت و معهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بأيديهم أطباق من النور أن هنئوا محمداً لمولوده و أخبره يا جبرئيل أني قد سميته

الْحُسَيْنِ (ع) قَلْبِ الْوَجْدِ الْبَاقِي

الحسين و هنئه و عزه و قل له : يا محمد يقتله شرار
أمتك على شرار الدواب فويل للقاتل و ويل للسائق و
ويل للقائد قاتل الحسين أنا منه بريء و هو مني بريء
لأنه لا يأتي أحد يوم القيامة إلا و قاتل الحسين عليه السلام
أعظم جرماً منه ، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع
الذين يزعمون أن مع الله إلهاً آخر و النار أشوق إلى قاتل
الحسين عليه السلام ممن أطاع الله إلى الجنة قال فينا جبرئيل
عليه السلام ينزل من السماء إلى الأرض إذ مرَّ بدردائيل فقال له
دردائيل : يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء هل قامت
القيامة على أهل الدنيا ؟ قال : لا و لكن ولد لمحمد
عليه السلام مولود في دار الدنيا و قد بعثني الله عزَّ و جل إليه
لأهنئه بمولوده ، فقال الملك : يا جبرئيل بالذي خلقتك
و خلقتني إذا هبطت إلى محمد فأقرئه مني السلام و قل
له بحق هذا المولود عليك إلا ما سألت الله ربك عزَّ و

الْحَسَنِينِ (ع) قَلْبُ الْوَجُودِ الْبَاطِنِ

جل أن يرضى عني فيرد علي أجنحتي و مقامي من
صفوف الملائكة ، فهبط جبرئيل عَلَيْهِ السَّلَام علي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فهنأه كما أمره الله عزَّ و جل و عزاه فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تقتله أمتي فقال له نعم يا محمد فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما
هؤلاء بأمتي أنا منهم بريء و الله عزَّ و جل بريء منهم
قال جبرئيل و أنا بريء منهم يا محمد ، فدخل
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علي فاطمة عَلَيْهَا السَّلَام فهنأها و عزأها فبكت
فاطمة عَلَيْهَا السَّلَام و قالت : يا ليتني لم ألدته قاتل الحسين
في النار ، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : و أنا أشهد بذلك يا
فاطمة و لكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه
الأئمة الهادية بعده ، ثم قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : و الأئمة بعدي
الهادي علي و المهتدي الحسن و الناصر الحسين و
المنصور علي بن الحسين و الشافع محمد بن علي و
النفاع جعفر بن محمد و الأمين موسى بن جعفر و الرضا

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبِ الْوَجْهِ النَّاصِرِ

علي بن موسى و الفعال محمد بن علي و المؤمن علي بن محمد و العلام الحسن بن علي و من يصلي خلفه عيسى بن مريم عَلَيْهِمَا السَّلَام القائم عَلَيْهِ السَّلَام فسكتت فاطمة عَلَيْهَا السَّلَام من البكاء ، ثم أخبر جبرئيل عَلَيْهِ السَّلَام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بقصة الملك و ما أصيب به قال ابن عباس فأخذ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الحسين عَلَيْهِ السَّلَام و هو ملفوف في قطعة من صوف فأشار به إلى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقك عليه و علي جده محمد و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب أن كان للحسين بن علي بن فاطمة عندك قدر فارض عن درائيل و ردّ عليه أجنحته و مقامه من صفوف الملائكة فاستجاب الله دعاءه و غفر للملك و ردّ عليه أجنحته و رده إلى صفوف الملائكة فالملك لا يعرف في الجنة إلا بأن يقال

هذا مولى الحسين بن علي و ابن فاطمة بنت رسول الله
(صلى الله عليه وآله) . (١)

[المنقبة (٣١)]

الحسين عليه السلام وفطرس عليه السلام

روي أنه لما ولد الحسين عليه السلام أمر الله تعالى جبرئيل أن يهبط في ملاء من الملائكة فيهنئ محمد فهبط فمرَّ بجزيرة فيها ملك يقال له فطرس بعثه الله في شيء فابطأ فكسر جناحه فالتقاه في تلك الجزيرة فعبد الله سبعمائة عام فقال فطرس لجبرئيل إلى أين ؟ فقال إلى محمد قال إحملني معك لعله يدعو لي فلما دخل جبرئيل وأخبر محمداً بحال فطرس قال له النبي صلى الله عليه وآله قل له

(١) مدينة المعاجز للبحراني : الجزء ٣ ص ٤٣٦ ، بحار الأنوار الجزء ٤٣ ص ٤٨

، كمال الدين ج ١ ص ٢٨٢ ، العوالم (الامام الحسين عليه السلام) ١٥

الْحَسَنِينِ (ع) قَلْبُ الْوُجُودِ النَّاصِرِ

يتمسح بهذا المولود فتمسح فطرس بمهد الحسين فأعاد
الله عليه في الحال جناحه ثم إرتفع مع جبرئيل إلى
السماء . (١)

[المنقبة (٣٢)]

الحسين عليه السلام وصلصائيل عليه السلام

عن الصادق عليه السلام أنه قال كان ملك من المؤمنين
يقال له صلصائيل بعثه الله في بعث فأبطأ فسلبه ريشه ودق
جناحيه و أسكنه في جزيرة من جزائر البحر إلى ليلة ولد
الحسين عليه السلام فنزلت الملائكة و إستأذنت الله في تهنئة
جدي رسول الله ﷺ و تهنئة أمير المؤمنين و فاطمة
فأذن الله لهم فنزلوا أفواجا من العرش و من سماء سماء

(١) بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٢٤٥ .

الْحَسَنِ (ع) قَلْبُ الْوَجُودِ الْبَائِضِ

فمروا بصلصائل و هو ملقى بالجزيرة فلما نظروا اليه
وقفوا فقال لهم يا ملائكة الرحمن إلى أين تريدون ؟
و فيم هبطتم ؟ فقالت له الملائكة يا صلصائل قد ولد
في هذه الليلة أكرم مولود ولد في الدنيا بعد جده رسول
الله ﷺ و أبيه علي و أمه فاطمة و أخيه الحسن و هو
الحسين و قد استأذنا الله في تهنية حبيبه محمد ﷺ
لولده فأذن لنا فقال صلصائل يا ملائكة الله إني أسألكم
بالله ربنا و ربكم و بحبيبه محمد ﷺ و بهذا المولود أن
تحملوني معكم إلى حبيب الله و تسئلونه و أسأله أن
يسأل الله بحق هذا المولود الذي وهبه الله له أن يغفر لي
خطيئتي و يجبر كسر جناحي و يردني إلى مقامي مع
الملائكة المقربين فحملوه و جاؤا به إلى رسول الله ﷺ
فهنوه بابنه الحسين ﷺ و قصوا عليه قصة الملك و
سألوه مسألة الله و الإقسام عليه بحق الحسين أن يغفر

له خطيئته و يجبر كسر جناحه و يرده إلى مقامه مع
 الملائكة المقربين فقام رسول الله فدخل على فاطمة
عليها السلام فقال لها ناوليني ابني الحسين فأخرجته إليه
 ممموطاً يناغي جده رسول الله ﷺ فخرج به إلى
 الملائكة فحمله على بطن كفه فهللوا و كبروا و حمدوا
 الله تعالى و أثنوا عليه فتوجه به إلى القبلة نحو السماء
 فقال اللهم إني أسألك بحق ابني الحسين أن تغفر
 لصلصائل خطيئته و تجبر كسر جناحه و ترده إلى مقامه
 مع الملائكة المقربين فتقبل الله تعالى من النبي ﷺ ما
 أقسم به عليه و غفر لصلصائل خطيئته و جبر كسر
 جناحه و رده إلى مقامه مع الملائكة المقربين . (١)

(١) بحار الأنوار : ج ٤٣ ص ٢٥٩ .

[المنقبة (٢٢)]

علمي علمه و علمه علمي

عن الأعمش قال سمعت أبا صالح التمار
يقول سمعت حذيفة يقول سمعت الحسين بن
علي عليه السلام يقول و الله ليحتمن علي قتلي
طفاة بني أمية و يقدمهم عمر بن سعد و ذلك
في حياة النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقلت له أنباك بهذا
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لا فأتيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم
فأخبرته فقال علمي علمه و علمه علمي و أنا
لنعلم بالكائن قبل كينونته (١).

(١) نواذر المعجزات : ص ١٠٩ ، بحار الأنوار : ج ٤٤ ص ١٨٦

[المنقبة (٣٤)]

الحسين عليه السلام والعطش يوم عاشوراء (١)

عن محمد بن سنان قال سئل علي بن موسى عن الحسين بن علي عليهما السلام فإنه قتل عطشان قال مه من أين ذلك و قد بعث الله تعالى أربعة أملاك من عظماء الملائكة و هبطوا إليه و قالوا الله و رسوله يقرآن عليك السلام و يقولان أن اختر إن شئت ما تختار الدنيا بأسرها و نمكنك من كل عدو لك أو الرفيع البناء فقال الحسين عليه السلام على الله السلام و على رسول الله السلام بل الرفيع الأعلى و دفعوا إليه شربة من الماء فشربها فقالوا له أما إنه لا تظموا بعدها أبداً . (١)

(١) الناقب في المناقب : ص ٣٢٧ .

أقول هذا الحديث لا ينافي ما وقع في بعض
الزيارات يا قاتل الظماء و نحوه و بعض الأخبار الدالة
على عطشه صلوات الله عليه لأنه يمكن وقوعه قريباً من
موته صلوات الله عليه و وقوع ذاك قبله بمدة قريبة.

[المنقبة (٣٥)]

الحسين عليه السلام والعطش يوم عاشوراء (٢)

عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال هبط على
الحسين عليه السلام ملك و قد شكى إليه أصحابه العطش
فقال إن الله يقرئك السلام و هو يقول هل لك من حاجة
فقال الحسين عليه السلام و من ربي السلام و قال قد شكى
إلى أصحابي ما هو أعلم به العطش فأوحى الله تعالى إلى
الملك قل للحسين خط لهم ياصبعك خلف ظهرك ترووا
فخط الحسين ياصبعه السبابة فجرى نهر أبيض من اللبن

و أحلى من العسل فشرب منه و أصحابه فقال الملك يا
ابن رسول الله تأذن لي أن أشرب منه لكم خاصة و هو
الرحيق المختوم الذي ختامه مسك ﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ (سورة المطففين : ٢٦) ، فقال الحسين عليه السلام إن
كنت تحب أن تشرب منه فدونك .^(١)

[المنقبة (٣٦)]

الحسين عليه السلام والعطش يوم عاشوراء (٣)

عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما
منع الحسين و أصحابه من الماء نادى فيهم من كان
ظمآن فليجئ فاتاه أصحابه رجلاً رجلاً فجعل إبهامه في
فم واحد واحد فلم يزل يشرب الرجل بعد الرجل حتى

(١) مدينة المعاجز : ج ٣ ص ٤٩٦ .

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجُودِ الْبَاقِي

ارتووا كلهم فقال بعضهم و الله لقد شرينا شراباً ما شره
أحد من العالمين في دار الدنيا و لما عزموا على القتال
في الغد أقعدهم الحسين عليه السلام عند المغرب رجلاً رجلاً
يسميهم بأسمائهم و أسماء آبائهم و دعا بمائدة
فأطعمهم و أكل معهم تلك من طعام الجنة و سقاهم من
شرابها قال أبو عبدالله عليه السلام و لقد و الله رأهم عدة من
الكوفين لو عقلوا قال ثم أرسلهم فعاد كل واحد الى
بلاده ثم أتى جبل رضوى فلا يبقى أحد من المؤمنين إلا
أتاه و سيقم هنالك على سرير من نور قد حفَّ به إبراهيم
و موسى و عيسى و جميع الأنبياء و من ورائهم المؤمنين
ينظرون ما يقول الحسين عليه السلام فهم بهذا الحال حتى
يقوم المهدي عليه السلام فإذا قام أتوا كربلاء و أفوا الحسين
عليه السلام فلا يبقى سماوي و لا أرضي إلا حف به يزوره و
يصفحه و يقعد معه على السرير يا مفضل هذه و الله

الرفعة التي ليس فوقها شيء و لا دونها شيء و لا وراءها
الطالب مطلب (١).

[المنقبة (٣٧)]

الحسين عليه السلام يدعو على جويرة يوم عاشوراء

عن عطا بن السائب عن أخيه قال شهدت
يوم الحسين عليه السلام فأقبل رجل من بني تميم يقال له عبدالله
بن جويرة فقال يا حسين فقال ما تشاء فقال إبشر بالنار
فقال كلا إني أقدم على رب غفور و شفيع مطاع و أنا من
خير إلى خير من أنت ؟ قال أنا جويرة فرفع يده
الحسين عليه السلام حتى رأناه بياض إبطيه و قال اللهم جره
إلى النار فغضب ابن جويرة فحمل عليه فإضطرب به

(١) القطرة : ج ٢ ص ٢٢٢

فرسه في جدول و تعلق رجله بالركاب و وقع رأسه في الأرض و نفر الفرس فأخذ يعدو به و يضرب رأسه بكل حجر و شجر و إنقطعت قدمه و ساقه و فخذة و بقي جانب الآخر متعلقاً في الركاب فصار لعنه الله إلى نار الجحيم (١).

[المنقبة (٣٨)]

الحسين عليه السلام يري جابر بن عبد الله رسول الله

وأمر المؤمنين والعسن

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما عزم الحسين عليه السلام على الخروج إلى العراق أتته و قلت أنت ولد رسول الله ﷺ و أحد سبطيه لا أرى إلا أنك تصالح

(١) عيون المعجزات : ص ٥٧ .

كما صالح أخوك الحسن فإنه كان موقفاً رشيداً فقال لي
يا جابر قد فعل أخي ذلك بأمر الله و أمر رسوله و إنني
أيضا أفعل بأمر الله و بأمر رسوله أتريد أن أستشهد لك
رسول الله و أخي الحسن بذلك الآن ثم نظرت فإذا
السماء قد إنفتح بابها و إذا رسول الله و علي و الحسن
و حمزة و جعفر و زيد نازلين عنها حتى إستقروا على
الأرض فوثبت فرعاً مذعوراً فقال لي رسول الله ﷺ يا
جابر ألم أقل لك في أمر الحسن قبل الحسين لا تكون
مؤمناً حتى تكون لأئمتك مسلماً و لا تكن معترضاً تريد
أن ترى إلى مقعد معاوية و مقعد الحسين و مقعد يزيد
قاتله قال بلى يا رسول الله فضرب برجله الأرض فأنشقت
هكذا حتى إنشقت سبع أرضين و إنفلقت سبعة أبحر و
رأيت من تحت ذلك كله النار و قد قرن في سلسلة
الوليد بن مغيرة و أبو جهل و يزيد و معاوية و قرن بهم

الْحَسَنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

في مرده الشياطين فهم أشد أهل النار عذاباً ثم قال رسول الله ﷺ إرفع رأسك فرفعت فإذا أبواب السماء منفتحة و إذا الجنة أعلاها ثم صعد رسول الله ﷺ و من معه الى السماء فلما صار إلى الهواء صاح بالحسين يا بني ألحقني فلحقه الحسين ﷺ و صعدوا حتى رأيتهم دخلوا الجنة من أعلاها ثم نظر إلى من هناك رسول الله و قبض علي ﷺ يد الحسين و قال يا جابر هذا ولدي معي ههنا فسلم له أمره و لا تشك لتكون مؤمناً قال جابر فعميت عيناى إن لم أكن رأيت ما قلت . (١)

(١) الثاقب في المناقب ٣٢٢ ، مدينة المعاجز ج ٣ ص ٣٨٣ ، كلمات الإمام

الحسين ﷺ ٢٩٤ .

[المنقبة (٣٩)]

الحصاة المنقوش عليها

عن كتاب السيد الجليل الأمير محمد حسين بن
الأمير محمد صالح سبط المجلسي (قدس سره) ما
هذا لفظه (فائدة) من وقائع نيف و تسعين أنه وجدت
حصاة في سبيل واد من بلدة تستر منقوش عليها هذه
الكلمات بخط أحمر فأرسلها حاكم البلدة إلى حضرة
السلطان سليمان و أرسلها السلطان إلى جدي العلامة
(يعني المجلسي) و قد رآها أكثر الحذاق من الحكاكين
و الصناعة و أصحاب الصناعات و أهل الفطنة و
بالجملة شاهدها أكثر الناس و تأملوا في نقشها فلم
يجدوها إلا مجبولة على تلك الحال بحيث لم يكن
لتصنع الصانعين فيها مجال و الكلمات المكتوبة عليها
هذه بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول

الْحَسَنِينِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

الله علي وليُّ الله قتل الإمام الشهيد المظلوم الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب و كتب بدمه بإذن الله و حوله على كل أرض و حصاة ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ (سورة الشعراء: ٢٢٧) ، قال ثم أمر السلطان بنصبها على الفضة و تزيينها ببعض الزينة ليعلقها على عضده .

و يواطى هذا الخبر ما نقل شيخنا البهائي أنه وجد في أرض كربلاء در أحمر مكتوب عليه هذين البيتين :

أنا در من السما نثروني يوم تزويج والد السبطين
كنت أصفى من اللجين بياضاً صبغتي دماء نحر الحسين^(١)

(١) القطرة : ج ١ ص ١٧٤ .

[المنقبة (٤٠)]

أهل البيت عليهم السلام أعطوا أكثر مما أعطي سليمان عليه السلام

عن الأصمغ بن نباتة قال : (سألت الحسين عليه السلام فقلت : سيدي أسألك عن شيء أنا به موقن و إنه من سرّ الله و أنت المسرور إليه ذلك السر ، فقال يا أصمغ أتريد أن ترى مخاطبة رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي دون يوم مسجد قبا ؟ قال : هذا الذي أردت ، قال : قم فإذا أنا و هو بالكوفة فنظرت فإذا المسجد من قبل أن يرتد إلي بصري فتبسم في وجهي ، فقال يا أصمغ إن سليمان بن داود أعطي الريح غدوها شهر و رواحها شهر و أنا قد أعطيت أكثر مما أعطي سليمان ، فقلت : صدقت والله يا ابن رسول الله ، فقال : نحن الذين عندنا علم الكتاب و بيان ما فيه و ليس عند أحد من خلقه ما عندنا لأننا أهل سرّ الله ، فتبسم في وجهي ثم قال : نحن آل الله و ورثة

رسوله فقلت الحمد لله على ذلك ، ثم قال لي : أدخل ،
 فدخلت فإذا أنا برسول الله ﷺ محتب في المحراب
 بردائه فنظرت فإذا أنا بأمر المؤمنين قابض على تلايب
 الأعسر فرأيت رسول الله ﷺ يعض على الأنامل و هو
 يقول ببس الخلف خلفتني أنت و أصحابك .. (١) .

[المنقبة (٤١)]

الحسين ﷺ يناجي الله وهو يجيبه

روي أن الحسين ﷺ سائر أنس بن مالك فأتى قبر
 خديجة فبكى ثم قال : اذهب عني ، قال أنس : فاستخفيت
 عنه فلما طال وقوفه في الصلاة سمعته قائلاً :

(١) بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٨٤ ، المناقب ج ٤ ص ٥٢ ، مدينة المعاجز

الْحَمْدُ لِلَّهِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

يا رب يا رب أنت مولاه
يا ذا المعالي عليك معتمدي
طوبى لمن كان خادماً أرقاً
طوبى لمن كنت أنت مولاه
وما به علة ولا سقم
يشكو إلى ذي الجلال بلواه
إذا اشتكى بشه و غصته
أكثر من حبه لمولاه
إذا أتلى بالظلام مبتهلاً
أجابه الله ثم لباه
أكرمه الله ثم أدناه
فتودي :

ليك عبي أنت في كفي
صوتك تشاقه ملائكتي
وكلما قلت قد علمناه
فحسبك الصوت قد سمعناه

دعاك عندي يجول في حجب
لو هبت الريح في جوانبه
فحسبك الستر قد سفرناه
سلني بلا رغبة ولا رهب
خرَّ صريعاً لما تغشاه
ولا حساب إنني أنا الله (١)

(١) بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٩٣ ، المناقب ج ٤ ص ٦٩ ، صحيفة

[المنقبة (٤٢)]

الحسين عليه السلام يطعم علي الأكبر عليه السلام العنب والموز

عن كثير بن شاذان قال : شهدت الحسين بن علي عليه السلام و قد إشتهى عليه ابنه علي الأكبر عنباً في غير أوانه فضرب بيده إلى سارية المسجد فأخرج عليه عنباً و موزاً فاطعمه و قال ما عند الله لأوليائه أكثر . (١)

[المنقبة (٤٣)]

الحسين عليه السلام حي لا يموت

روى محمد بن الحسن الصفار باسناده عن الباقر عليه السلام قال خرجت مع أبي إلى بعض أمواله فلما

(١) القطرة : ج ٢ ص ٢٢١ .

الْحُسَيْنَيْنِ (ع) قَلْبَ الْوَجْدِ الْبَاقِرِ

صرنا في الصحراء أستقبله شيخ فنزل إليه و سلم عليه
فجعلت أسمعته و هو يقول جعلت فداك ثم تسائلا طويلاً
ثم ودعه أبي و ينظر خلفه حتى غاب شخصه عنه فقلت
لأبي من هذا الشيخ قال هذا جدك الحسين عليه السلام
(و روي) نظيره أيضاً عن أبي إبراهيم عليه السلام عن أبيه أنه
خرج مع أبيه و رأى شيخاً كذلك و سأله عنه قال
هذا أبي. (١)

[المنقبة (٤٤)]

الهمى تهرب من الحسين عليه السلام

عن حمران بن أعين ، أنه قال : سمعت أبا
عبدالله عليه السلام يحدث عن آبائه عليهم السلام أن رجلاً كان

(١) مدينة المعاجز للبحراني : ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ١١٦

من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام مريضاً شديداً الحمى ،
 فعاده الحسين بن علي عليه السلام فلما دخل من باب
 الدار طارت الحمى عن الرجل ، فقال له :
 قد رضيت بما أوتيتم به حقاً حقاً و الحمى تهرب
 منكم ، فقال له الحسين عليه السلام : و الله ما خلق الله
 شيئاً إلا و قد أمره بالطاعة لنا ، ثم نادى يا كباسة ،
 قال : فإذا نحن نسمع الصوت و لا نرى
 الشخص يقول لييك ، قال : أليس أمير
 المؤمنين أمرك ألا تقربي إلا عدواً أو مذنباً لكي
 تكون كفارة لذنوبه ، فما بال هذا و كان الرجل
 المريض عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي). (١)

(١) رجال الكشي ٨٧ ، بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٨٤ ، اختيار معرفة الرجال ج ١

[المنقبة (٤٥)]

الحسين عليه السلام يخبر سلمان عن عمر أمير المؤمنين عليه السلام
عن سلمان رضي الله عنه (أنه كان يوماً قاعداً
عند أمير المؤمنين عليه السلام و الحسين عليه السلام في
حجره و هو إذ ذاك ابن سنتين فأراد سلمان
أن يسأل أمير المؤمنين عليه السلام شيئاً فقال : يا
سلمان سل هذا و أشار إلى الحسين عليه السلام
فأقبل سلمان عليه و قال يا سيدي كم سن
أيك ؟ فلما سمع الحسين عليه السلام ذلك منه
قال يا سلمان تخيلت صغر سني ، قال :
فضحك أمير المؤمنين عليه السلام من قوله و
قال : أجه يا بني . فقال الحسين عليه السلام يا
سلمان إن الله عزَّ و جل خلق خمسين ألف
آدم ما بين كل آدم إلى آخر خمسون ألف

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ

عام و قد كنت مع آدم الأول و أنا إذ ذاك
 شيخ كبير عالم و كنت ناصرأ له و معينأ و قد
 عرضت ولايتي عليهم فأمن بعضهم فمن آمن
 فقد فاز و من أبى فقد كفر ثم غزوت معهم
 ألف غزوة الأصغر منها أكبر من غزاة خيبر ،
 ثم كنت مع آدم الثاني خمسين ألف عام
 فدعوتهم بالوحدانية خمسين ألف عام فصدق
 بعضهم فمن صدق فقد أفلح و من أنكر فقد
 خاب ثم جاهدت معهم جهادأ كثيراً و هم
 خمسون فرقة كل فرقة خمسون ألف نفس .

ثم لما أراد أن يقول كنت معهم كذا وضع
 أمير المؤمنين عليه السلام يده على فيه و قال

إصمت كما صمت رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

(١) صحيفة الأبرار للمامقاني : ج ٣ ص ٤٠٠ .

[المنقبة (٤٦)]

الحسين عليه السلام يرد بصر أعمى

عن الباقر عليه السلام قال حدثني نجاد مولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : (رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يرمي نصالاً و رأيت الملائكة يردون عليه أسهمه فعميت و ذهبت إلى مولاي الحسين فذكرت ذلك إليه فقال لعلك رأيت الملائكة ترد على أمير المؤمنين سهمه فقلت أجل فمسح بيده على عيني فرجعت بصيراً بقوة الله تعالى) .^(١)

(١) مدينة المعاجز ج ٣ ص ٥١٥ ، الثاقب في المناقب ٣٤٤ ، كلمات الإمام

[المنقبة (٤٧)]

العسين عليه السلام يخلص يد رجل وإمراة إلتصقتا في الطواف

عن أيوب بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن
 إمراة كانت تطوف و خلفها رجل فأخرجت ذراعها فمال
 بيده حتى وضعها على ذراعها فأثبت الله يد الرجل في
 ذراعها حتى قطع الطواف و أرسل إلى الأمير و إجتمع
 الناس و أرجل إلى الفقهاء فجعل يقولون إقطع يده فهو
 الذي جنى الجناية فقال هيئنا أحد من ولد محمد رسول
 الله صلى الله عليه وآله قالوا نعم الحسين بن علي عليه السلام قدم الليلة
 فأرسل إليه فدعاه فقال أنظر ما لقي ذان فإستقبل القبلة و
 رفع يديه فمكث طويلاً يدعو ثم جاء إليها حتى خلص
 يده فقال الأمير ألا نعاقبه بما صنع ؟ قال لا .^(١)

(١) تهذيب الأحكام : ج ٥ ص ٤٧٠ ب ٢٦ ح ٢٩٣ ، وسائل الشيعة : ج ١٣

ص ٢٢٧ ب ١٤ ح ١٧٦١٣ .

[المنقبة (٤٨)]

الحسين عليه السلام يرى بعض أصحابه أمير المؤمنين عليه السلام
عن بصائر سعد بن عبد الله الأشعري عن مولانا الباقر
عن أبيه عليه السلام أنه قال : (صار جماعة من الناس بعد
الحسن عليه السلام إلى الحسين عليه السلام فقالوا : يا ابن رسول الله
ما عندك من عجائب أبيك التي كان يريناها ؟ فقال : هل
تعرفون أبي ؟ قالوا : كنا نعرفه ، فرفع له ستراً كان على
باب بيت ثم قال أنظروا في البيت فنظرنا فقالوا :
هذا أمير المؤمنين و نشهد أنك خليفة الله حقاً و أنك
ولده) .^(١)

(١) مدينة المعاجز : ج ٣ ص ٧٥ و ٥١٢ ، الخرائج و الجرائح ج ٢ ص ٨١١

، مختصر بصائر الدرجات ١١٠

[المنقبة (٤٩)]

الحسين عليه السلام ينطق الرضيع للشهادة

عن صفوان بن مهران قال : سمعت الصادق عليه السلام
يقول : (رجلان اختصما في زمن الحسين عليه السلام في امرأة
وولدها فقال : هذا لي ، و قال : هذا لي ، فمرَّ بهما
الحسين عليه السلام فقال : لهما فيما تمرجان .
قال أحدهما : إنَّ الإمراة لي ، و قال الآخر : إنَّ
الولد لي . فقال للمدعي الأول : أقعد ، فقعد و كان
الغلام رضيعاً فقال الحسين عليه السلام : يا هذه إصدي من
قبل أن يهتك الله سترك ، فقالت هذا زوجي و الولد له و
لا أعرف هذا .

فقال عليه السلام : يا غلام ما تقول هذه ؟ أنطق بإذن الله
تعالى ، فقال له : ما أنا لهذا و لا لهذا و ما أبي إلا راع

لآل فلان ، فأمر عليه السلام برجمها ، قال جعفر عليه السلام فلم
يسمع أحد نطق ذلك الغلام بعدها . (١)

[المنقبة (٥٠)]

الحسين عليه السلام يُحْيِي الْمَرَأَةَ لِتُوصِي بِوَصِيَّتِهَا

عن أبي خالد الكابلي عن يحيى بن أم الطويل (قال
كنا عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه شاب يبكي فقال له
الحسين عليه السلام : ما يبكيك قال : إن والدتي توفيت في
هذه الساعة و لم توصِ و لها مال و كانت قد أمرتني أن
لا أحدث في أمرها شيئاً حتى أعلمك خبرها ، فقال
الحسين عليه السلام : قوموا معي حتى نصير إلى هذه الحرة ،
فقمنا معه حتى انتهينا إلى باب البيت الذي توفيت فيه

(١) بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٨٤ ، المناقب ج ٤ ص ٥١ ، مدينة المعاجز ج ٣

ص ٥٠٠ ، العوالم الإمام الحسين عليه السلام ٤٩

المرأة مسجاة فأشرف على البيت و دعا الله ليحييها حتى
توصي بما تحب من وصيتها ، فأحيها الله و إذا المرأة
جلست و هي تتشهد ثم نظرت إلى الحسين ع فقال
فقلت : أدخل البيت يا مولاي و مرني بأمرك ، فدخل و
جلس على مخدة ثم قال لها : وصي يرحمك الله ،
فقلت : يا ابن رسول الله إن لي من المال كذا و كذا في
مكان كذا و كذا و قد جعلت ثلثه إليك لتضعه حيث
شئت من أوليائك و الثلثان لابني هذا إن علمت أنه من
مواليك و أوليائك و إن كان مخالفاً فخذه إليك فلا حق
للمخالفين في أموال المؤمنين ، ثم سألته أن يصلي عليها
و أن يتولى أمرها ثم صارت المرأة ميتة كما كانت .^(١)

(١) بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٨٠ ، مزج المهموم ٢٢٧ ، الخرائج و الجرائح

الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ



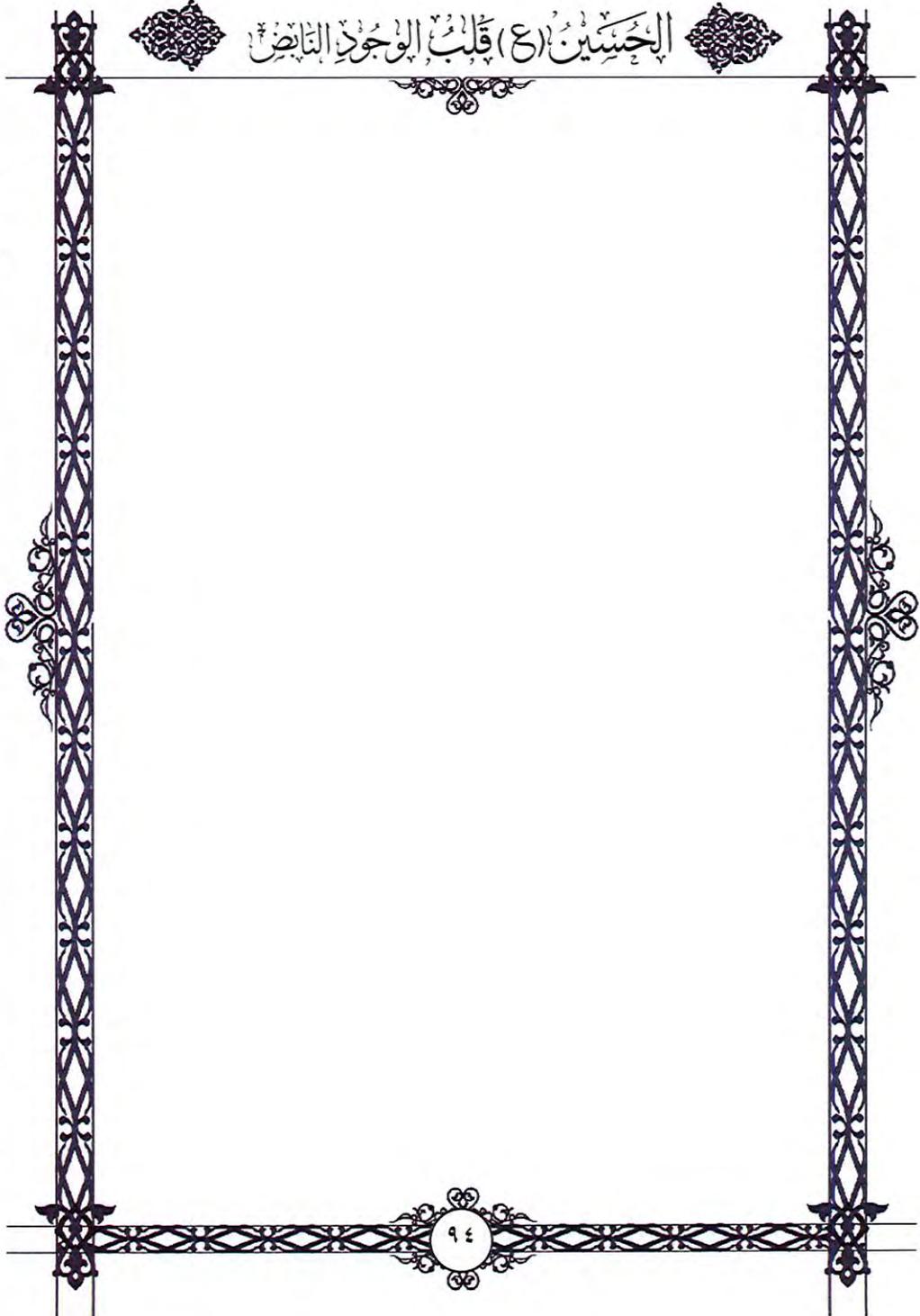
الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبِ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ



المصادر



الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجُودِ الْتَائِبِ



المصادر

مدينة المعاجز للبحراني .	١٨	القرآن الكريم .	١
معالي السطين .	١٩	الإرشاد .	٢
مختصر بصائر الدرجات .	٢٠	الخرائج و الجرائح .	٣
مزج الهموم .	٢١	الفضائل لابن شاذان .	٤
نوادير المعجزات .	٢٢	الأمالي للطوسي .	٥
سفينة البحار .	٢٣	الدعوات للراوندي .	٦
تفسير نور الثقلين للحويزي	٢٤	القطرة من بحار مناقب النبي و العترة .	٧
عيون أخبار الرضا <small>عليه السلام</small> .	٢٥	الخصائص الحسينية .	٨
عيون المعجزات .	٢٦	العوالم الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>	٩
صحيفة الأبرار للمامقاني .	٢٧	الخصال للصدوق .	١٠
رجال الكشي .	٢٨	اختيار معرفة الرجال .	١١
شجرة طوبى للمازندراني .	٢٩	بحار الأنوار .	١٢
تحف العقول .	٣٠	جامع أحاديث الشيعة .	١٣
تهذيب الأحكام .	٣١	جامع الأخبار .	١٤
صحيفة الحسين <small>عليه السلام</small>	٣٢	وسائل الشيعة .	١٥
مقتل الحسين <small>عليه السلام</small> للخوارزمي .	٣٣	لواعج الأشجان للسيد الأمين	١٦
		كلمات الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>	١٧

الْحَمْدُ لِلَّهِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَاطِنِ



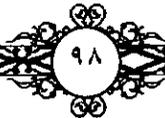
الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْتَائِبِ



المحتويات



الْحَسَنَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْتَائِبِ



المحتويات

٦	الإهداء
١٢	التقريظ
١٦	المقدمة

٢٠	المنقبة (١) : الحسين <small>عليه السلام</small> باب من أبواب الجنة
٢٠	المنقبة (٢) : الحسين <small>عليه السلام</small> حبيب الله
٢١	المنقبة (٣) : الحسين <small>عليه السلام</small> لحمه من لحم رسول الله <small>ﷺ</small>
٢١	المنقبة (٤) : النبي <small>ﷺ</small> يُلبس الحسين <small>عليه السلام</small> حلة من الجنة
٢٢	المنقبة (٥) : الحسين <small>عليه السلام</small> في السماوات و الأرض
٢٣	المنقبة (٦) : النبي <small>ﷺ</small> يُقبل الحسين <small>عليه السلام</small>
٢٣	المنقبة (٧) : حرارة قتل الحسين <small>عليه السلام</small>
٢٤	المنقبة (٨) : معرفة الحسين <small>عليه السلام</small>
٢٤	المنقبة (٩) : سفينة الحسين <small>عليه السلام</small>
٢٥	المنقبة (١٠) : النبي <small>ﷺ</small> يخبر عن رجل من أنصار الحسين <small>عليه السلام</small>
٢٦	المنقبة (١١) : الألفاظ الإلهية بالحسين <small>عليه السلام</small>
٢٨	المنقبة (١٢) : الحسين <small>عليه السلام</small> و خشقة الغزاة

- ٣٠ المنقبة (١٣) : الحسين عليه السلام زين السماوات و الأرض
- ٣١ المنقبة (١٤) : الحسين عليه السلام يُجيب السائل في عهد الأول
- ٣٣ المنقبة (١٥) : الحسين عليه السلام يحدث رجل بفضلهم عليه السلام
- ٣٤ المنقبة (١٦) : الحسين عليه السلام يحدث ثلاثة رجال بفضلهم عليه السلام
- ٣٥ المنقبة (١٧) : مفاخرة الحسين عليه السلام مع أبيه عليه السلام
- ٤٢ المنقبة (١٨) : عوض الله تعالى الحسين عليه السلام بثلاث
- ٤٣ المنقبة (١٩) : النبي صلى الله عليه وآله يفدي الحسين عليه السلام بابنه إبراهيم
- ٤٥ المنقبة (٢٠) : شيعة الحسين عليه السلام شهداء و لو ماتوا على فراشهم
- ٤٦ المنقبة (٢١) : الحسن عليه السلام يُعظّم الحسين عليه السلام
- ٤٦ المنقبة (٢٢) : كرم الحسين عليه السلام
- ٤٧ المنقبة (٢٣) : الحسين عليه السلام ينقل الجراب على ظهره
- ٤٨ المنقبة (٢٤) : عزة الحسين عليه السلام
- ٤٨ المنقبة (٢٥) : الحسين عليه السلام صاحب المروءة
- ٥٠ المنقبة (٢٦) : الحسين عليه السلام و الشامي الشاتم به
- ٥١ المنقبة (٢٧) : إبراهيم عليه السلام و جزعه على مصيبة الحسن عليه السلام
- ٥٣ المنقبة (٢٨) : بياض جبين الحسين عليه السلام و نحره
- ٥٤ المنقبة (٢٩) : المعروف بقدر المعرفة
- ٥٧ المنقبة (٣٠) : الحسين عليه السلام و درداثيل عليه السلام
- ٦٢ المنقبة (٣١) : الحسين عليه السلام و فطرس عليه السلام

- ٦٣ المنقبة (٣٢) : الحسين عليه السلام و صلصائل عليها السلام
- ٦٦ المنقبة (٣٣) : علمي علمه و علمه علمي
- ٦٧ المنقبة (٣٤) : الحسين عليه السلام و العطش يوم عاشوراء (١)
- ٦٨ المنقبة (٣٥) : الحسين عليه السلام و العطش يوم عاشوراء (٢)
- ٧١ المنقبة (٣٦) : الحسين عليه السلام و العطش يوم عاشوراء (٣)
- ٧١ المنقبة (٣٧) : الحسين عليه السلام يدعو على جويرة يوم عاشوراء
- ٧٢ المنقبة (٣٨) : الحسين عليه السلام يُري جابر بن عبد الله رسول الله و أمير المؤمنين و الحسن عليه السلام
- ٧٥ المنقبة (٣٩) : الحصاة المقوش عليها
- ٧٧ المنقبة (٤٠) : أهل البيت عليهم السلام أعطوا أكثر مما أعطي سليمان عليه السلام
- ٧٨ المنقبة (٤١) : الحسين عليه السلام يتاجي الله و يجيبه
- ٨٠ المنقبة (٤٢) : الحسين عليه السلام يطعم علي الأكبر عليه السلام العنب و الموز
- ٨٠ المنقبة (٤٣) : الحسين عليه السلام حيّ لا يموت
- ٨١ المنقبة (٤٤) : الحمى تهرب من الحسين عليه السلام
- ٨٣ المنقبة (٤٥) : الحسين عليه السلام يخبر سلمان عن عمر أمير المؤمنين عليه السلام
- ٨٥ المنقبة (٤٦) : الحسين عليه السلام يرد بصر أعمى
- ٨٦ المنقبة (٤٧) : الحسين عليه السلام يخلص يد رجل و امرأة إتصقتا في الطواف
- ٨٧ المنقبة (٤٨) : الحسين عليه السلام يرى بعض أصحابه أمير المؤمنين عليه السلام

الْحُسَيْنِ (ع) قَلْبُ الْوَجْدِ الْبَائِسِ

٨٨

المنقبة (٤٩) : الحسين عليه السلام ينطق الطفل الرضيع

٨٩

المنقبة (٥٠) : الحسين عليه السلام يحيي المرأة لتوصي بوصيتها

٩٤

المصادر

٩٦

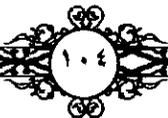
فهرس المحتويات

إِلْحْسَانِيَّة (ع) قَلْبُ الْوَجْهِ الْبَاطِنِ

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين



الْحَمْدُ لِلَّهِ (ع) قَلْبُكَ الْوَجْدُ الْبَاطِنُ



الْحُسَيْنُ قَلْبُ الْوَجْدِ النَّايِضِ

عن الحسين بن علي عليهما السلام

قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله

وعنده أبي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله

مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرضين
فقال له أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات
والأرض أحد غيرك فقال يا أبي والذي بعثني بالحق

نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه

في الأرض وإنه لمكتوب عن يمين عرش الله

حسين مصباح الهدى

وسفينة النجاة